فقال لهم انه لا يفعل فقالوا له ان ابى فاقتله ونحن نملكك
علينا وقد كان حسان قال بعد قتله جديسًا هذه الابيات:

من كان يرجوا ان يؤوب   فلست عن سفرى بأُيبْ
فتجهزى وتحملى   يا يمن يا خير الركايب
فلقد وطأت بنا اليمامة   حاجبًا من بعد حاجب
سيرى على هجر لتحوى   منهم خير الحقايب
وتوجهى نحو العراق   بكل سياف وناسب
حتى ابيد ملوكهم   أهل الاكالل والعصايب

ثم ان حمير حلفوا جميعا لعمرو بن اسعد الاذى رعين
الاصغر وهو شراحيل ذوا رعين الاصغر بن عمرو بن
شمر تنعم بن شراحيل بن معدى كرب بن ذى خشم
ابن الغوث بن يعرب بن ينكف بن حيدان بن لهيعه بن
خور بن ريم بن ذى رعين الاكبر وذوا رعين الاصغر هذا
خال عمر بن اسعد فزاه عن قتل اخيه واشار عليه
الا يفعل ما ارادت حمير وقال له ما قتل رجل اخاه أو
ابن عمه وخاله الا ندم فابى عمرو وكره مشورته واكره
خاله ذى رعين على الدخول مع حمير فيما دخلوا فيه
فقال له خاله على شرط وهى ان تحفظ لى وديعة
تجعلها عند بعض خدمك وتشدد عليه فى حفظها فقال
له عمرو ولك ذلك فكتب ذو رعين ابياتا منها:

ألا من يشترى سهرا بنوم   قليلا ما يبات قرير عينه
فان يك حميرا غدرت وخانت   فمعذرة الإله لذى رعينه

ودفع الرقعة الى رجل من خدم عمرو وشدد عليه فى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)